

مضاوي الرشيد ردا على "سعود القحطاني": ماذا عن جنسيتي التي سحبتوها؟ اقتربت نهايتكم



علقت الناشطة والأكاديمية السعودية «مضاوي الرشيد» على تغريدة لمستشار الديوان الملكي «سعود القحطاني» انتقد فيها سحب الجنسيات معتبرا هذه الخطوة تأذن بزوال ملك الطالم، قائلة إن النظام السعودي سحب جنسيتها وهو ما يوحى بقرب نهايته.

وكان القحطاني قال في تغريدته «الجنسية حق للمواطن وحين تُسحب بلا نظام وتصادر الأملاك وينضم الرجال الذين لم يعرف أجدادهم الضيم فترقب نهاية الطالم المؤلمة».

وردت «الرشيد» على «القحطاني» بقولها «بالفعل اترقب نهاية النظام السعودي لانه سحب جنسيتي بدون نظام».

وتلجأ بعض الدول الخليجية لمعاقبة المعارضين بسحب الجنسية، كما فعلت الإمارات في أبريل/نيسان 2016 بسحب جنسية المواطن الإماراتي «عبيد علي الكعبي» أحد شيوخ ووجوه قبيلة «بني كعب» الممتدة بين الإمارات وسلطنة عمان، إضافة إلى نزع جنسية زوجته وخمسة من أطفاله.

وفي مطلع مارس/آذار 2016، سحب الأمن في الشارقة جنسية 3 من أبناء معتقل الرأي عضو اتحاد علماء المسلمين «محمد عبد الرزاق الصديق».

وقد أدت سياسة أبويتي الأمنية إلى تعميم سياسة سحب الجنسيات في الخليج كافة، إذ أخذت حكومات الكويت والبحرين تنزع الجنسية عن الناشطين أيضا.

ويواصل جهاز الأمن سياساته الأمنية بدعم جهات تنفيذية وأمنية دون أدنى مسؤولية واكتراث لحقوق الإنسان وكرامته، فالاختفاء القسري والتعذيب وسوء المعاملة وعسكرة المجتمع ومصادرة الحريات والحقوق وزيادة قضايا أمن الدولة المفتعلة أصبحت المشهد المسيطر في الدولة.